

أمراض القلوب معالي الشيخ سعد الشثري 41

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم امراض القلب لولا وبقلب سليم. قال الرسول صلى الله عليه وسلم الاولان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - 00:00:01

أمراض القلوب برنامج مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشفري تنفيذ جمعان ابن ناصر الجمعان الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان من امراض القلوب المقيمة - 00:00:39

مرظ الكبر الذي فسره النبي صلى الله عليه وسلم بقوله بطر الحق وغمط الناس اي جحد الحق واستنقاص مكانة الاخرين مع احتقارهم ذنب الكبر جاء الى عدونا الشيطان الرجيم فابعده من الجنة - 00:01:06

ورتب الغضب من الله عليه وحيئنذا يحذر المؤمن من ان يكون من اولئك المتكبرين لقد جاءت النصوص القرآنية متتابعة في التحذير من الكبر وبيان سوء عاقبته في الدنيا والآخرة وبيان ان من صفات اهل الائمان - 00:01:34

انهم لا يتکبرون وحيئنذا يجتنب المؤمن الكبر اسمع لقول الله عز وجل ان الذين عند ربک لا يستکبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون واسمع لقول الله عن الملائكة ايضا والله يسجد ما في السماوات وما في الارض من دابة - 00:02:03

والملائكة وهم لا يستکبرون يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل الكبرياء ردائي والعظمة ازارى من نازعني في واحد منها القيمة في جهنم ويقول رب العزة والجلال - 00:02:31

وله الكبرياء في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم الكربلاء له سبحانه وتعالى وحده ومن ثم لا ينافيه احد الا مقتله الله عز وجل واذله واساء عاقبته في الدنيا والآخرة يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:54

ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستکبر ويقول رب العزة والجلال ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا - 00:03:24

واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستکبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفسقون جاء في حديث كارثة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبرکم باهل الجنة؟ قالوا بلى يا رسول الله - 00:03:49

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره ثم قال الا اخبرکم باهل النار؟ قالوا بلى يا رسول الله قال كل عتل جواذب مستکبر - 00:04:13

وجاء في حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والكبر فان الكبر يكون في الرجل وان عليه العباءة واسمع لقول الله عز وجل مبينا ان الكبر من اسباب رد الحق - 00:04:30

ان الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتهم ان في صدورهم الا كبر ما هم ببالغيه فاستعد بالله انه هو السميع البصير ان الكبر له اثار سيئة منها ما ذكرته قبل قليل - 00:04:49

من رد اصحابه للحق عندما يأتیهم كذلك من اثار الكبر ان الله عز وجل يذل صاحبه في الدنيا والآخرة قال الله تعالى وقال ربکم ادعوني استجب لكم ان الذين يستکبرون عن عبادتي - 00:05:08

ليدخلون جهنم داخرين ولهذا كان من شأن اهل النفاق التكبر عن الاستجابة للحق قال تعالى واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لولووا رؤوسهم ورأيتمهم يصدون وهم مستکبرون ان من مظاهر الكبر - 00:05:29

احتقار الاخرين واستنقاص مكانة من له مكانة ثم يترب على الكبر هلاك النفس وذهاب البركة في العمر والمال وفي نعم الله عز وجل

ان من اكبر اسباب الكبر ان يجهل الانسان مكانته - 00:05:52

ويجهل قدرة رب العزة والجلال عليه من اسباب الكبر قلة الورع والتقوى وضعف المراقبة لله جل وعلا ان العبد عندما يؤمن من مكر الله ولا يتذمرون ايات القرآن يكون هذا من اسباب - 00:06:18

ورود مرض الكبر عليه استمع لسبب صد قوم نوح لدعوة نوح عليه السلام قال تعالى حكاية عن نوح واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكروا - 00:06:42

واستمع للاية الاخرى في قصة المسيح عليه السلام لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:07:07

فيؤفيفهم اجرورهم ويزيدهم من فضله واما الذين استنكفوا واستكروا فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون لهم من دون الله ولها ولا نصيرا ويقول رب العزة والجلال ساصرف عن ايامي الذين يتذمرون في الارض بغير الحق - 00:07:29

ويقول جل وعلا للكافرين يوم القيمة اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكتنم عن اياته تستكروون

ويقول جل وعلا عن نبيه موسى عليه السلام وقال موسى اني عذت برببي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب - 00:07:52
وفي الاية الاخرى كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار ويقول جل وعلا قد كانت ايامي تتلى عليكم وكتنم على اعقابكم تنكسون

مستكرين به سامرا تهجرون ويقول جل وعلا مبينا - 00:08:19

ان من اسباب دخولنا لجهنم الكبر وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا لقد استكروا في انفسهم وعتوا عتوا
كبيرا ويقال لهم يوم القيمة بلى قد جاءتك ايامي فكذبت بها واستكبرت - 00:08:41

وكنت من الكافرين ان من طرائق علاج مرض الكبر ان يتذمرون انسان قدرة الله عز وجل عليه وان يعرف انه ضعيف وان الله عز وجل قادر على سلب نعمه منه - 00:09:04

في لحظات وان هذا المال والولد وما لدى الانسان من صفات لا تغنى عنه من الله شيئا ان من طرائق علاج الكبر ان يسعى الانسان في مصالح غيره تقربا لله جل وعلا - 00:09:22

ومن طرائق علاج الكبر ان يلين الانسان الجانب وان يتواضع لعباد الله جل وعلا ومن طرائق علاج الكبر ان يجتهد الانسان في الدعاء
يدعوه الله ان يزيل عنه هذا المرض - 00:09:42

فان الله جل وعلا قادر على زرع التواضع في القلوب الذي هو مجتمع حسن الخلق والذي هو من هدي المصطفى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم رزقني الله واياكم دعوة واسأله جل وعلا ان يرفع درجاتنا في الآخرة وان يعلي منازلنا في تلك الدار هذا والله - 00:10:03

علم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين امراض القلب او ما لا يرفعها ولا بنون
الا من اتى الله قال الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:10:31

الاوان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب امراض القلوب برنامج مع معالي
الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري تنفيذ جمعان ابن ناصر الجمعان - 00:11:03

- 00:11:27